

## المشاكل والحلول

علي المالكيا

يفرق العراقيون على اختلاف انتماءاتهم الطبقة بالمشكلات، مع النفس والجيران والحكومة، مع رغيف الخبز والماء والكهرباء؛ مع غياب الامان الاجتماعي، وفوضى الشارع والاسواق، ولا حلول شافية لتلك المشكلات ويظل الضعفاء من العراقيين يكابدون معاناة البحث عن حلول، وليس ثمة من منقذ، او عقل قادر على حل هذه المشكلات - المسائل.

ويبدو ان العراقيين بحاجة لخبراء في (المشكلة والحل)، فهناك من العراقيين من لا يعرف اطلاقا الى من يتجه لحل مشكلته، بل ان بعضهم يجهل كيفية التعبير عن مشكلته، وهذه بذاتها مشكلة، والعشرات من الاخوة المواطنين عرضوا مشاكلهم على وسائل الاعلام، فكم مشكلة جرى وضع الحلول لها؟ امرأة معلقة من عرشها، تركها منذ عقود وتزوج أخرى، فلا هي مطلقة ولا هي على ذمته، وظلت المسكينة تكذب لتعيل ابنتها وابنها حتى هذا التعب واصيبت بالمرض، وقدتمت عريضة طلبت فيها الحصول على راتب الرعاية الاجتماعية، ولم تستطع الحصول عليه، واخبرتها ابنتها ان الحصول عليه يقضي دفع رشوة، فالى اين تولي وجهها؟

اطباء طوارئ مستشفى اليرموك ما زالوا يعانون من مشكلة التجاوز عليهم، ولم تنفع اصواتهم ولا مذكراتهم باحد من ظامرة التجاوز عليهم، وحتى وزير الصحة استنفد امكاناته كمسؤول في الحكومة من اجل حمايتهم.

موظف استعلامات في احدى الوزارات تحول إلى عقبة كآداء في طريق مراجعة المواطنين من اجل انهاء معاملاتهم، ويقال ان له علاقة بالوزير او احد المسؤولين في الوزارة، وهذا بحد ذاته يمثل مشكلة للعشرات من المواطنين الذين يراجعون تلك الوزارة.

واذا اردنا الاستمرار في سرد المشاكل، فسوف نجد انفسنا نغرق في طوفان منها اليس في الجمعية الوطنية عقل قادر على وضع الحلول للمشاكل؟.. وضع الحلول الجذرية لمشاكل المواطنين، لا حلول التهذئة وتطبيب الخواطر. حقاً ان العراقيين يفرقون في طوفان مشاكل لا حصر ولا عد لها. وعلى اعضاء الجمعية الوطنية الذين حلوا ببراعة مشكلة مصيرهم المهني تقاعديا، ان ينهضوا بهذه المهمة النبيلة؛ وضع الحلول العملية لشاكل الناس.

لمن صلب الموضوع

## موقوف يرفع عشرات العرائض للمسؤولين لحل مشكلته، من دون جدوى!!

اني العوق عبد الصاحب شهاب الفيلي جريح الحرب العراقية الايرانية ارفع ظلمي هذا اليكم واملي ان ينشر واجد حلاً لقضيته التي طالت لسنتين طويلة من دون حل وانا رجل عاجز ومريض وعاطل عن العمل ولا استطيع مزاوله أي عمل لسوء حالتي الصحية المتدهورة وقد قدمت اكثر من ٢٧ عريضة إلى النظام السابق ولم احصل على أية نتيجة وقد تعرقلت قضيتي اكثر نتيجة لحرق الاموال العامة وكذلك سرقة المعاملات التي تخص الموقوفين والمواطنين امثالي. في ١٢ / ١٢ / ٢٠٠٣ قدمت طلباً إلى السفير بول بريمر ومجلس الحكم طالبا مقابلة احد رؤساء مجلس الحكم لشرح معاناتي كما قدمت طلباً آخر في ٢١ / ١ / ٢٠٠٤ إلى وزير حقوق الانسان واعطوني بموجبه مفتاح وزارة الصحة مكتب السيد وزير الصحة وقد تم عرضي على

اللجنة الطبية وقد حددت لي اللجنة الطبية عجز ٦٠٪ لكن دائرة شؤون الدفاع والمحاربين في وزارة الدفاع ومديرية القاعد العامة لم يلتزموا بهذا القرار وقالوا لي ان هذا الكتاب مزور وكانهم يصرفون الدفعات الوقتية والرواتب التقاعدية من جيوبهم الخاصة. انهم لم يفكروا من اين اكل او اشرب او اعالج نفسي وكيف اعيش وارجو من السادة المسؤولين في الدولة ملاحظة هذه الظاهرة لتمشية امور ومعاملات المواطنين الذين تضرروا ولحقهم الغبن من بطش النظام المباد علما انه لم يتم صرف راتب لي منذ ١ / ١ / ١٩٨٧ وحاليا بدون عمل او وظيفة وانا الآن بحاجة لاجراء خمس عمليات جراحية وهذه العمليات الجراحية تحتاج لمبالغ طائلة واني بحاجة ماسة إلى الدينار ولدي طلبات عديدة مقدمة إلى رئاسة الوزراء لكن السادة المسؤولين في رئاسة الوزراء لم

### أمام انظار وزارة الصحة

## بتر ذراع طفلة عمرها ٢٨ يوما ووفاتها بسبب فقدان الكانولة في مستشفى بابل للولادة والاطفال

د. الاخصائي (تر) قال: ان التسمم الجرثومي الذي عانت منه الطفلة سببه تخثر وتجلط في أنحاء مختلفة من الجسم (وقد يكون) سببا في تردي الوضع الصحي للطفلة الذي ادى إلى بتر الساعد واليادتين. وقد حدثت مثل هذه الحالات، ولكنها نادرة وأشارت لها كتب الطب والدوريات المعروفة

### رأي الطبيب المعالج

وقال د. (ر. م. ح) الطبيب المعالج للطفلة فاطمة هاشم: كانت الطفلة تعاني من الخمول وفقدان القدرة على الرضاعة مع ضعف الاعمال الانعكاسية وكان التشخيص الاول، هو تسمم الدم الجرثومي وبدأت بتسليم العلاج (مضادات حيوية) بجرعات عالية مع مغذيات وريدية و بلازما الدم) وكان التحسن بسيطاً في الاسبوع الاول من العلاج، مما استلزم بقاءها في المستشفى لاكمال العلاج، لان التسمم الجرثومي يتطلب علاجاً لفترة تتراوح من ١٤ - ٢١ يوماً أما الاصابة (بالتكتري) ويتر الساعد الامين فهما بسبب التخثرات الصغيرة المنتشرة مع مجرى الدم والنسببية بانسداد الاوعية الدموية الدقيقة وتوقف التجهيز الدموي لعضو من الاعضاء وبالتالي حدوث تغيرات لونية تنتهي بالانسداد (الكانكري).

### بابل / الصدا

كثيراً ما صدرت تصريحات متكررة في وزارة الصحة حول توفير الادوية والمستلزمات الطبية في المستشفيات والمؤسسات الصحية، لكن حادثة وفاة الطفلة (فاطمة هاشم) عمرها ٢٨ يوماً كشفت عكس تلك التصريحات، وقدمت عائلة الطفلة معلومات عن الحادث استطاعت (المدى) التوثق منها من مصدر مطلع على الحالة اذ قال بتقريره المقدم ل (المدى) والذي تحققت به: تم ادخال الطفلة إلى مستشفى بابل للولادة والاطفال بسبب اصابتها بمرض اليرقان الولادي الذي ادى إلى وضع كانولة كبيرة الحجم تحت ابط ذراعها الايمن وتسبب بالالتهاب الجرثومي الشديد (الكانكري) والذي انتشر في عضلات الذراع وادى إلى موتها، مما اضطر الجراح الخافر بتر الساعد. وحاول الضميد تبرير وضع الكانولة تحت الذراع إلى صعوبة التوصل إلى وريدها. لان الكانولة الصغيرة والمناسبة للاطفال غير موجودة في المستشفى مع قلة الاهتمام بالاطفال الخدج وضعف العناية بهم.

(قد ادمت) (المدى) توصيفاً لحالة الطفلة المرضية إلى بعد ان ادمت

### إلحاح المدير العام لشركة التأمين

## لماذا تعطلت محافظة التأمين الهندسي؟

قدم السيد سعدي رشيد سلمان رسالة معنونة إلى السيد مدير عام شركة التأمين الوطنية يطرح فيها سؤالاً عن تعطل محافظة التأمين الهندسي التي هي احدى انواع التأمين اللازمي ذات المردود الاقتصادي الكبير، وتمثل غطاءً تأمينياً مساهماً في تلبية الحاجات والحماية لشريحة من الجمهور. واذف السيد سعدي رشيد في رسالته الموجهة إلى مدير عام شركة التأمين قائلًا:

ولذا اتوجه إليكم بهذه الرسالة راجياً منكم التدخل المباشر وجراء التحقيق في هذا الهدر ومراقبة الفساد الاداري الذي يقوده الآن لصوص قدماء حملوا اسماء جديدة... وعلينا ان نقف صفاً واحداً مع ابناء شعبنا الذين نذروا دماءهم لسحق الذبايح الميدياتيين.

محافظة التأمين الهندسي تعطل خجلة، متنازبة امام المتهربين من دفع ما يتوجب عليهم الزامياً من اقسام التأمين الهندسي، وهذا يعتبر تقصيراً وهناك ايد خفية مشخصة ومن خلال موقعها تعاونت مع المقاولين في التستر مجددة ولا نفع فيها حيث لا غطاء بلا خطر.

ولذا اتوجه إليكم بهذه الرسالة راجياً منكم التدخل المباشر وجراء التحقيق في هذا الهدر ومراقبة الفساد الاداري الذي يقوده الآن لصوص قدماء حملوا اسماء جديدة... وعلينا ان نقف صفاً واحداً مع ابناء شعبنا الذين نذروا دماءهم لسحق الذبايح الميدياتيين.

## ثانوية المتميزين في الرصافة الاولى تثير الكآبة

مولدة ضخمة عطلتها تكاليف التشغيل العسيرة وجدران جرداء مطلية باصباغ رخيصة ما كان لادارة المدرسة دور في اختيارها او الاشراف على الصباغين ومحاسبتهم وحتى معرفة الكلفة والجهة الممولة، والمدرسة في واقفها الحالي اشبه ببناء مهجور موغل في القدم. ورغم مرور ثلاثة مواسم دراسية على نهج المدرسة وتزايد الحاجة لاصلاحها وسعى الادارة المستمر في مخاطبة المسؤولين لتجهيزها بالوسائل التعليمية والاثاث فان شيئاً لم يحدث. ان اصلاح وضع ثانوية المتميزين يتطلب اتخاذ اجراءات سريعة وأولها

موسحها جعفر السماوي بعد سقوط دكتاتورية البعث هب ضعاف النفوس ومحترفو الجريمة والعمل الشنيع وهاجموا كل مؤسسات الدولة ونهبوها ومنها مدرسة المتميزين التي تركوا كل قاعاتها فارغة من كل شيء. بدأ العام الدراسي وفتحت ثانوية المتميزين في الرصافة الاولى ابوابها ودخل الطلاب لكنهم لم يجدوا اثراً للتصريحات والوعود المتكررة في مطلع كل عام دراسي، فما على الأرض هو نفسه لم يتغير منذ ٩ نيسان ٢٠٠٣ ومن يزر مدرستنا ونحن نعلم بكل مقومات الحياة.

## الدراسات المسائية ووزارة التربية

قدمت قسمة فضل حميد خريجة معهد الفرات المركزي المسائي للعام ٢٠٠٠ - ٢٠٠١ وشيماة فضل حميد خريجةمعهد القبول المركزي المسائي للعام ٢٠٠١ - ٢٠٠٢، رسالة ل(المدى) تطالبان عرض قضيتهما على السيد وزير التربية والموافقة على تعيينهما، لأن مديرية تربية بابل ترفض طلباتهما بحجة عدم موافقة الوزارة على تعيين خريجي المعاهد المسائية.

كما أكدتا بأنهما من العوائل المتضررة من النظام المنهار.



هذا في الصيف.. فماذا سيحدث في الشتاء

### موظف في شركة التأمين

## خرموه من ٥٠٪ من المخصصات وقطعوا راتبه شهراً كاملاً

في انجاز مهامه الوظيفية ويلمح إلى امكان اعادة النظر بوجودي كموظف في الشركة، وبعد رفضي تهديدات الشركة وطريقة تعاملهم معي تمت احالتي بامر المدير العام ذي الاصول البعثية المعروفة إلى مجلس تحقيق برئاسة مسؤول قسم القانونية السلفي الافكار بدعوى خروجي على قانون انضباط موظفي الدولة. انتهى التحقيق متشنجا ومهددا لي ومن غير عقوبة

بابل / مكتب الصدا نشرت مقالاً في احدى الصحف اليومية بعنوان (عقدة الادارة العامة) تناولت فيه اساليب التمييز والبيروقراطية، وهذه كلها اسهمت بحرقلة أداء المؤسسات الحكومية وكان النموذج المختار في مقالتي هو الشركة التي اعمل فيها ومديرية الاثار العامة. ووصلني كتاب من الادارة العامة يحذرني من التعثر

بهاء زهير الصالح موظف في شركة التأمين الوطنية / بابل

## صباح الخير يا مستشفى الكرامة

حدثني صديق عزيز علي وهو في حالة استغراب وذهول مما حصل له ولعائلته خلال جولة كشف صحي داخل أروقة مستشفى الكرامة، مبتدءاً كلامه بالسؤال: هل نحن في العراق حقاً؟ سألته عن السبب فأجابني وهو في حالة نشوة وزهو وفرح عن تصرف كل من اتقاهم من الاستعلامات إلى المعنيين والأطباء وغيرهم وقال الكل ساعدني وباحترام ليس له نظير وخدمة إنسانية رائعة.

يقول هذا الصديق وهو بالمناسبة مدرس لغة عربية وشيخ جامع في منطقة الدورة: زوجتي تعاني من مرض ناتج عن ورم غير معروف سببه مما اضطرنا للذهاب إلى تلك المستشفى لإجراء مجموعة من الفحوصات الطبية بين تحليل وكشف وتخطيط قلب وإيكو وسونار وغير ذلك من الفحوصات. وأضاف زميلي مستغرباً: لم ادفع دينارا واحداً (اكرامية) عدا الاجور الرسمية وكان الجميع يرفض أي مبلغ يقدم من المراجعين وهذه الحالة سمعتها من أكثر من صادفتي بين الممرات وغرف الفحص والصيدلية وأكد قائلاً: لم ادفع أي شيء وفرحت كثيراً لهذه الظاهرة الكريمة ممن قبل ملاك هذه المستشفى الطيب والمحترم. فالكل يؤدي الواجب ويكل مودة وطيبة. لقد خفف هذا الوضع الامناً والام زوجتي. كم اتمنى على دوائر الدولة الأخرى وموظفيها أن تسلك هذا السلوك الإنساني الرائع كي يخففوا عنا بعضاً من همومنا اليومية. شكراً لمستشفى الكرامة وشكراً للاكها الطبي الإنساني، فالعراق لما يزل بخير ومعافي بأهله الأوفياء والمحبين للخير والعتاء وهم كثر وفي جميع ساحات العمل. ومرة أخرى صباح الخير يا مستشفى الكرامة.

أبو زينب

### أحذروا النصايين!

## باعوا بيته بدون علمه!

المواطن (ح ج م) يمتلك بيتاً في منطقة راقية في مدينة بغداد إلا أنه يسكن في منطقة مماثلة لمنطقته الأولى وقد قام بتأجيرها إلى إحدى العوائل ولدة سنتين إلا أنه فوجئ بتبليغ من كاتب العدل بضرورة حضوره في مديرية التسجيل العقاري ببيع الأولي لغرض الإقرار ببيع الدار إلى المدعو (ح ج م) لأنه قد قام بشرائه منه بواسطة وكيله المدعو (ص م ا) الذي يحمل وكالة رسمية صادقة من كاتب عدل الكرادة. المواطن اعلاه أصيب بالذهول لأنه لم يرض بتوكيل أي شخص لبيع بيته حيث أنه شخصياً يمتلك مكتباً لبيع وشراء الأراضي والعقارات فلماذ لا يقوم هو بالعملية وهذه مهنته ولماذا يوكل شخصاً آخر بدلاً عنه وهو الذي يعمل معه في مكتبه

عدة أشخاص من أخوته وأقاربه لكي يقوموا بإجراء معاملة البيع. المهم إن المواطن اعلاه استنكر هذا العمل ورفض إجراء المعاملة لأنها مزورة. فقام المشتري بتسجيل دعوى قضائية ضده في محكمة بديعة بغداد الجديدة مطالبا إياه بتسجيل البيت باسمه أو إعطائه فريق البدلين وهو مبلغ كبير جداً (٢٠٠) مائتا مليون. المواطن (ح ج م) حضر في اليوم الموحد لتظنر الدعوى من قبل المحكمة المختصة وأعلن عن بطلان المعاملة جملة وتفصيلاً وطلب من المحكمة عرض توقيعه المدرج في متن الوكالة الصادرة من كاتب العدل المختص على مديرية الأدلة الجنائية وقد تم فعلاً عرض الموضوع على المديرية المذكورة وكان تقريرها (التوقيع غير مطابق شكلاً

